Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى بيته شهرياراً يقفل على عقل نسائه؟).

يتابع د. صدوق : قبل أعوام، أحضر مختبر في المنطقة المجاورة الآلاف من النحل الافريقي. استوردها لتربيتها وإجراء التجارب عليها، ولكنها هربت من المختبر منذ أشهر ولا أحد يدري أين عمّرت أعشاشها من جديد، ولكن من المؤكد أنها لم تبتعد كثيراً لأن العديد منها ما يزال يزور المنطقة ويزعج الناس كما حدث لنا في السيارة هذه العشية بين فينة وأخرى. . .

الأستاذ رضا يسأل لامبالياً بمشاكل النحل والمختبرات: هل سيحضر رئيس القسم في جامعتكم ندوة الليلة؟

ـ بالتأكيد. وأنا أترجم الآن أحد كتبه لنشره في دارك. **(في البداية كنا نتواصل بلا كلمات، ثم حدث شيء ما أفسد تفاهمنا التخاطري العاطفي التلقائي.**

لا، لم يحدث شيء كبير مفاجيء وهذا هو المروع. كانت الأشياء تموت ببطء من تلقاء نفسها. تغوص شيئاً فشيئاً في مستنقع الرمال المتحركة.

حاولت إصلاح الأمور، لكن الحوار ليس كرة اتبادلها مع رضا كالشيء، وكلما تخربَتْ استبدلها بكرة أخرى. التواصل يكون أو لا يكون.

. . . ولم يعد بوسعي أن أقرأ أفكاره أو نحلم الحلم ذاته معاً في الوقت ذاته، ولم يعد بوسعه أن يتجسس على كوابيسي ونحلي وعذاباتي).

تدخل عدة نحلات إلى السيارة. تكاد ريم لا تصدق ما يحدث لها. **(يا للرعب. . . يخيل إليَّ أنها خرجت من أذني وفمي!)** يتوقف صدوق بسيارته إلى جانب الطريق. ويبدو مذعوراً من دخول النحل ثانية إليها. **(من غير المعقول أن يكون النحل قد خرج من فمي. إنني متعبة الأعصاب لكنني لست خائفة فالنحل صديقي، يقطنني من زمان ويتكاثر في أعماقي).**

يغادر الأستاذ رضا والدكتور صدوق السيارة ريثما يجلو النحل عنها بعد محاولات عديدة فاشلة منهما لقتله.

تصر ريم على البقاء وتحمل النحل على يدها واحدة تلو الأخرى وتطلق سراحها في الريح.

يعود كل إلى موضعه في السيارة.